



Intercultural school
Talents pour le monde

EPREUVE D'ADMISSION

4 MI

SESSION AOUT 2017

LANGUE DE TRAVAIL : ARABE

الشركات العربية متعددة الجنسيات!



أمين ساعاتي/نقلأ عن صحيفة "الاقتصادية" السعودية.

في عام 1950 وافق مجلس جامعة الدول العربية بالإجماع على اتفاقية الوحدة الاقتصادية بين جميع الدول العربية الأعضاء، وإزاء ذلك كان الاقتصاديون العرب وما زالوا يتململون من القرارات السياسية التي تقف عقبة أمام تذليل المشاريع الاقتصادية العربية. لكن في هذه الأيام نسمع عن قيام الشركات العربية متعددة الجنسيات، وهي شركات بشراكة عربية هدفها الانتشار في كل الدول العربية، مستغلة مجموعة من التسهيلات التي تقدمها الحكومات العربية لدعم التجارة البينية بين الدول العربية. ويشير مؤشر ارتفاع الاستثمارات العابرة للحدود بين الدول العربية إلى تدفقات بين الدول العربية قفزت من 1.8 مليار دولار في عام 2000 إلى 35.4 مليار دولار في عام 2008.

ورغم عجز العالم العربي حتى الآن عن إقامة شركات يمكن أن تدخل قائمة فورشن 500، فإن عدداً متزايداً من الشركات في العالم العربي، وبالذات في دول الخليج أصبحت من الضخامة بحيث يمكن أن نقول إنها شركات عربية متعددة الجنسيات وتستطيع القيام بالمهام الكبيرة. وتستعين الشركات العربية متعددة الجنسيات بالشركات العربية متعددة الجنسيات حتى تستطيع أن تلقى دوراً كبيراً في المنافسة في سوق تستوعب الأحجام الأكبر من العمل الاقتصادي الحر. ولا تُخفي أن ملكيات الشركات متعددة الجنسيات تخضع لسيطرة جنسيات معينة ويتولى إدارتها شخصيات من جنسيات متعددة وتمارس نشاطها في بلاد أجنبية متعددة، لكن مع هذا فإن استراتيجياتها وسياساتها وخطط عملها تصمم في مركزها الرئيس في الدولة الأم. وتطرح الإحصاءات المنشورة في مراكز الأبحاث العديد من المؤشرات التي تدل على تعاظم دور الشركات متعددة الجنسيات في تطور النشاط الاقتصادي الدولي، فقد بلغ إجمالي إيرادات هذه الشركات في عام 2005 نحو 13 تريليوناً و374 مليار دولار، أما أصول هذه الشركات فقد بلغت نحو 52.2 تريليون دولار، وعدد العاملين فيها تجاوز المليوني عامل، وصافي أرباحها نحو 423.9 مليار دولار، وتستحوذ الشركات متعددة الجنسيات على نحو 32 في المائة من حجم التجارة العالمية، ولقد تجاوزت الأصول السائلة من الذهب والاحتياطيات النقدية الدولية المتوافرة لدى الشركات متعددة الجنسيات نحو ضعفي الاحتياطي الدولي، وهذا المؤشر يدل على مقدار تأثير هذه الشركات في السياسة النقدية الدولية.

إن ما ينبغي التأكيد عليه هو أن قيام شركات عربية متعددة الجنسيات مهم جداً لتنفيذ مجموعة كبيرة من المشاريع الاقتصادية الهادفة إلى دعم خريطة التجارة البينية، بل إن هذه الشركات ستساعد كثيراً على تحقيق الكثير من المشروعات الحلم التي كانت وما زالت تحلم بها الشعوب العربية، وبالذات قيام السوق العربية المشتركة.

السؤال الأول

ناقش في أسطر قليلة مراد قوله : « إن ملكيات الشركات متعددة الجنسيات تخضع لسيطرة جنسيات معينة ويتولى إدارتها شخصيات من جنسيات متعددة وتمارس نشاطها في بلاد أجنبية متعددة» في الوطن العربي. هات أمثلة على ذلك إن لديك.

السؤال الثاني

ماهي أسباب نجاح الشركات متعددة الجنسيات؟ وفقا لما جاء في النص، لماذا تقف الشركات العربية متعددة الجنسيات في آخر قائمة الشركات الناجحة؟